الأهمية الاقتصادية لقطاع الزراعة فى مصر

الزراعة هي أحد الأنشطة الرئيسية في الإقتصاد القومي المصري حيث يعمل بها نحو 30% من إجمالي قوة العمل وهم مسئولون عن إعالة نحو 55% من إجمالي السكان ، ويساهم قطاع الزراعة بنحو 16.7% في هيكل الإنتاج المحلي الإجمالي ، وقد بلغت مساهمة الصادرات الزراعية نحو 8.9 مليارات جنيه من إجمالي الصادرات السلعية عام 2007/2006 وقطاع الزراعة هو المسئول الأول عن تحقيق الأمن الغذائي القومي.وتوفير العديد من الخامات الرئيسية اللازمة لعدد من الصناعات الهامة .

وتوضح المؤشرات التالية الأهمية الإقتصادية لقطاع الزراعة في الاقتصاد القومي المصري :

– الإنتاج المحلي الإجمالي الزراعي

حقق الإنتاج المحلي الزراعي معدل نمو بلغ 13.4% خلال عام 2008 ومن المتوقع أن يبلغ الإنتاج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) لقطاع الزراعة والغابات والصيد 137629.7 مليون جنيه في عام 2009 ، ويساهم القطاع العام بنحو 24.9 مليون جنيه ، والقطاع الخاص بنحو 137604.8 مليون جنيه بنسبة مساهمة تصل إلي 99.9 % .

– الصادرات

بلغت قيمة الصادرات الزراعية عام 2007 نحو 9 مليارات جنيه .

– التنمية الزراعية

تمثل محدودية الرقعة الزراعية أهم التحديات التي تواجه قطاع الزراعة ، حيث تمثل حوالي 3.5% من جملة مساحة الاراضي المصرية ، لذلك كان تحقيق التنمية الزراعية بشقيها الأفقي والرأسي ضرورة قومية لتحقيق الأمن الغذائي القومي والمحافظة علي قطاع الزراعة كقطاع داعم للإقتصاد القومي .

وقد بدأت مصر في تنفيذ برنامج طموح لاستصلاح 1.1 مليون فدان وإضافتها للرقعة الزراعية خلال الفترة (2011/2005) في إطار البرنامج الانتخابي للرئيس مبارك ، حيث تقوم وزارة الزراعة باستصلاح نحو 700 ألف فدان ، ووزارة الموارد المائية والري باستصلاح نحو 400 ألف فدان ، وتقع المساحة الاكبر من هذه الأراضي الجديدة في سيناء وتوشكي.

أ- التنمية الافقية :-

بلغت مساحة الرقعة الزراعية في عام 2008 حوالي 8.48 ملايين فدان ومن المستهدف أن تصل إلي 8.6 ملايين فدان عام 2009 وفي إطار برنامج استصلاح 1.1 مليون فدان شهد عامان 2006 -2007 استصلاح نحو 264 ألف فدان .

ويوضح الجدول أعمال البنية الأساسية والاستصلاح الداخلى خلال ع 08/2009 – موزعة على القطاعين العام والخاص .

بألالف فدان

البيان	مستهدف 2009/08		
	عام	خاص	جملة
اعمال البنية الأساسية	17.0	77.0	94.0
أعمال الإستصلاح الداخلى	12.5	60.0	72.5

●المصدر: خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2009/2008

ب- التنمية الرأسية :-

تهدف مشروعات التنمية الرأسية إلى زيادة إنتاجية وحدة الفدان من الأرض وزيادة درجة التكثيف الزراعي بما يسمح بزيادة المساحة المحصولية ، وتبلغ المساحة المحصولية في عام 2008 نحو 15.55 مليون فدان ومن المستهدف زيادتها لتصل إلى 16.15 مليون فدان عام 2009 بمعدل نمو 3.9%.

وقد نجح قطاع الزراعة في تحقيق معدلات زيادة في إنتاجية العديد من الحاصلات الزراعية واحتلال مراكز متقدمة على مستوى العالم في عدد من المحاصيل الاستراتيجية

حيث حققت مصر المركز الأول بين دول العالم في انتاجية الفدان من محاصيل قصب السكر والأرز والفول السودانى والسمسم ، والمركزالثانى في محصول الذرة الرفيعة والمركز الرابع فى محصول القمح والمركز السادس في محصول الفول.

وبلغ انتاجية فدان الأرز 4.1 أطنان وهي أعلى انتاجية في العالم ، وأيضاً محصول قصب السكر حيث بلغت إنتاجية الفدان 50.7 طناً وهي أعلى إنتاجية في العالم ، كما ارتفعت انتاجية الفدان من القمح لتصل إلى 18.3 أردباً وإنتاجية الفدان من الذرة الشامية الصيفي لتصل إلى 24.6 اردبا وارتفعت إنتاجية الفدان من القطن لتصل إلى 7.6 قناطير وتعكس هذه الأرقام نجاح المراكز البحثية وأجهزة الإرشاد الزراعى في التواصل مع المزراعين وتحقيق نتائج ايجابية في مجال التنمية الراسية .

الإنتاج النباتي

تقسم الزراعة في مصر إلى ثلاثة مواسم زراعية هى الموسم الشتوى والموسم الصيفى والموسم النيلى ، هذا بالإضافة إلى الزراعات المستديمة او السنوية التى يمتد إنتاجها الى سنة زراعية كاملة أو عدة سنوات مثل محصول قصب السكر ومحاصيل الفاكهة والأشجار الخشبية .

وتوجد ستة محاصيل رئيسية تغطى حوالى 80% من المراحة المحصولية وهى القمح والذرة والقطن والأرز والفول والبرسيم ويأتى فى مقدمة المحاصيل الشتوية محصول القمح والبرسيم والكتان والبصل وبنجر السكر والفول ، ومن اهم المحاصيل الصيفية القطن والذرة والارز وفول الصويا ، وتشمل المحاصيل البستانية محاصيل الفاكهة وتضم الموالح بانواعها والعنب والتين والمانجو والخوخ والتفاح والزيتون والموز ، وتمثل الخضروات جانبا هاماً من مجموعة المحاصيل البستانية ويعد محصول البطاطس والطماطم ومجموعة الشمام والبطيخ اكبر مكونات محاصيل الخضروات.

حقق الانتاج النباتى خلال الفترة الماضية التالى :-

١. **بلغ إجمالى المساحة المحصولية 15.300 مليون فدان مقابل 15.036 مليون فدان عام2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 1.76%0**
٢. **بلغ إجمالى المساحة المنزرعة 8.547 مليون فدان مقابل 8.527 مليون فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 0.23%0**
٣. **بلغت مساحة محصول القمح 2.716 مليون فدان مقابل 3.064 مليون فدان عام 2006/2005 بنسبة إنخفاض قدرها 11.36% وكانت كمية الإنتاج 49.193 مليون أردب مقابل 55.162 مليون أردب عام 2006/2005 بنسبة إنخفاض قدرها 10.82% وتحتل محافظة الشرقية المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 6.214 مليون أردب بنسبة قدرها 12.63%0**
٤. **بلغت مساحة محصول القطن 575 ألف فدان مقابل 536 ألف فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 7.28% وكانت كمية الإنتاج 3.940 مليون قنطار مقابل 3.809مليون قنطار عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 3.44% وتحتل محافظة البحيرة المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 855 ألف قنطار بنسبة قدرها 21.70%0**

٥. بلغت مساحة محصول قصب السكر 335 ألف فدان مقابل 327 ألف فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 2.45% وكانت كمية الإنتاج 17.014 مليون طن مقابل 16.656مليون طن عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 2.15% وتحتل محافظة قنا المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 8.179 مليون طن بنسبة قدرها 0%48.07

٦. بلغت مساحة محصول الأرز 1.676 مليون فدان مقابل 1.596 مليون فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 5.01% وكانت كمية الإنتاج 6.877 مليون طن مقابل 6.755 مليون طن عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 1.81% وتحتل محافظة الدقهلية المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 1.915مليون طن بنسبة قدرها 0%27.85

٧. بلغت مساحة محصول البطاطس 257 ألف فدان مقابل 220 ألف فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 16.82% وكانت كمية الإنتاج 2.760 مليون طن مقابل 2.313مليون طن عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 19.33% وتحتل محافظة البحيرة المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 540 ألف طن بنسبة قدرها 0%19.57

٨. بلغت مساحة محصول الطماطم 537 ألف فدان مقابل524 ألف فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 2.48% وكانت كمية الإنتاج 8.695 مليون طن مقابل 8.648 مليون طن عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 0.54% وتحتل مدينة النوبارية المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 1.292مليون طن بنسبة قدرها 0%14.86

٩. بلغت المساحة المثمرة لمحصول البرتقال 213 ألف فدان مقابل 209ألف فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 1.91% وكانت كمية الإنتاج 2.055 مليون طن مقابل 2.120 مليون طن عام 2006/2005 بنسبة إنخفاض قدرها 3.07% وتحتل مدينة النوبارية المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 426 ألف طن بنسبة قدرها 0%20.72

١٠.بلغت المساحة المثمرة لمحصول الموز 51 ألف فدان مقابل 47 ألف فدان عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 8.51% وكانت كمية الإنتاج 945 ألف طن مقابل 855 ألف طن عام 2006/2005 بنسبة زيادة قدرها 10.53% وتحتل مدينة النوبارية المرتبة الأولى حيث بلغ الإنتاج 344 ألف طن بنسبة قدرها 0%36.40

- زادت كمية الإنتاج المحلى من القمح من 6625 ألف طن عام 2002 إلى 8274 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 24.9% عن عام 2002 ، وزاد متوسط نصيب الفرد من 176.4

كجم عام 2002 إلى 187.5 كجم عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 6.3% عن عام 2002 ، وكذلك بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى 57.9 عام 2006 .

- زادت كمية الإنتاج المحلى من الأرز الأبيض 4213 ألف طن عام 2002 زادت إلى 4661 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 10.6% عن عام 2002 ، بينما انخفض متوسط نصيب الفرد من 53.6 كجم عام 2002 إلى 48.3 كجم عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 9.9% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 126.5% عام 2006.
- زادت كمية الإنتاج المحلى من الذرة الشامية 6431 ألف طن عام 2002 إلى 6909 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 7.4% عن عام 2002 ، بينما انخفض متوسط نصيب الفرد من 105.8% كجم عام 2002 إلى 94.1 كجم عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 11.1% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى 64.7% عام 2006 .
- انخفضت كمية الإنتاج المحلى من الفول الجاف (باقلا ء) 406 ألف طن عام 2002 إلى 257 ألف طن عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 36.7 % ، وبالتالى انخفض متوسط نصيب الفرد من 7.6 كجم عام 2002 إلى 6.5 كجم عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 14.5% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى 43.2%عام 2006.
- انخفضت كمية الإنتاج المحلى من العدس 4 ألف طن عام 2002 إلى 1 ألف طن عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 75% ، وبالتالى إنخفض متوسط نصيب الفرد من 1.4 كجم عام 2002 الى 1 كجم عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 28.6% عن عام 2002 ، وقد بلغت كمية الإكتفاء الذاتى 1.3% عام 2006.
- زادت كمية الإنتاج المحلى من البطاطس 1985 ألف طن عام 2002 إلى 2313 عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 16.5% ، بينما انخفض متوسط نصيب الفرد من 20.8 لجم عام 2002 إلى 20 كجم عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 4.8% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 115.4% عام 2006 .
- زادت كمية الإنتاج المحلى من البصل والثوم والخضروات الأخرى 14672 ألف طن عام 2002إلى 17772 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 21.1% ، وكذلك زاد متوسط نصيب الفرد من 195.9 كجم إلى 221.3كجم عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 13%عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 101.7% عام 2006.
- زادت كمية الإنتاج المحلى من الفاكهة 9938 ألف طن عام 2002 إلى 12081 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 21.6% عن عام 2006 ، بينما زاد متوسط نصيب الفرد من 133.6 كجم عام 2002 إلى 147.1 كجم عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 10.1% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى 102.7% عام 2006 .

- **انخفضت كمية الإنتاج المحلى من المحاصيل الزيتية 821 ألف طن عام 2002 إلى 691 ألف طن عام 2006 بنسبة إنخفاض قدرها 15.8% ، بينما إنخفض متوسط نصيب الفرد من 4 كجم عام 2002 إلى 3 كجم عام 2006 بنسبة إنخفاض قدرها 25% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 54.2% عام 2006 .**
- **زادت كمية الإنتاج المحلى من المحاصيل السكرية 19198 ألف طن عام 2002 إلى 20561 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 7.1% عن عام 2002 ، بينما زاد متوسط نصيب الفرد من 71.5 كجم عام 2002 إلى 85.4 كجم عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 19.4% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 100% عام 2006 .**
- **زادت كمية الإنتاج المحلى من اللحوم الحمراء 821 ألف طن عام 2002 إلى 855 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 4.1% عن عام 2002 ، بينما زاد متوسط نصيب الفرد 14.3 كجم عام 2002 إلى 16 كجم عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 11.9% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 74.2% عام 2006 .**
- **زادت كمية الإنتاج المحلى من لحوم الدواجن والطيور 772 ألف طن عام 2002 إلى 1016 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 31.6% عن عام 2002 ، بينما زاد متوسط نصيب الفرد من 11.6 كجم عام 2002 إلى 14.3 كجم عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 23.3% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 99% عام 2006 .**
- **زادت كمية الإنتاج المحلى من الأسماك 801 ألف طن عام 2002 إلى 971 ألف طن عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 21.2% عن عام 2002 ، بينما زاد متوسط نصيب الفرد من 13.9 كجم عام 2002 ، زاد إلي 16.3% كجم عام 2006 بنسبة زيادة قدرها 17.3%عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الإكتفاء الذاتى 82.8% عام 2006.**
- **انخفضت كمية الإنتاج المحلى من البيض 6484 مليون بيضة عام 2002 إلى 4358 مليون بيضة عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 32.8% عن عام 2002 وبالتالى انخفض متوسط نصيب الفرد من 82.7 بيضة عام 2002 إلى 51.4 بيضة عام 2006 بنسبة انخفاض قدرها 37.8% عن عام 2002 ، وقد بلغت نسبة الاكتفاء الذاتى 100.2% عام 2006 0**

<u>وقد حقق الإنتاج الكمى النباتى خلال عام 2008 الانجازات التالية :-</u>

- بلغ الانتاج الكمى لمجموعة الحبوب نحو 22.17 مليون طن حيث بلغ الانتاج من القمح نحو 8.2 ملايين طن والذرة الشامية نحو 7 ملايين طن والذرة الرفيعة نحو824 ألف طن والذرة الصفراء نحو 570 ألف طن ، ويبلغ الانتاج من الارز نحو 6.902 ملايين طن

- بلغ الانتاج الكمى من مجموعة البقوليات نحو 408 آلاف طن حيث يبلغ الانتاج من الفول البلدى نحو 345 ألف طن ومن العدس نحو 13 ألف طن

-بلغ الانتاج الكمى من مجموعة الالياف نحو 768 ألف طن ، وقد بلغ الانتاج من محصول القطن نحو 628 ألف طن ومن الكتان القش نحو 140 ألف طن

-بلغ الانتاج الكمى من مجموعة محاصيل الحبوب الزيتية نحو 319 ألف طن منها نحو 218 ألف طن انتاج الفول السودانى ، ونحو 48 ألف طن من محصول السمسم ونحو 26 ألف طن من فول الصويا ونحو 27 ألف طن من عباد الشمس .

- بلغ الانتاج من قصب السكر نحو 16.860 مليون طن ومن بنجر السكر نحو 5.245 ملايين طن .

- بلغ الانتاج من محاصيل الخضر نحو 20.8 مليون طن ومن البصل نحو 2.265 مليون طن .

-بلغ الانتاج من الفاكهة نحو 9.7 ملايين طن .

-وقد شهد عام 2008 التوسع في تطبيق الزراعة العضوية باعتبارها مستقبل التنمية ، وبلغت المساحة المنزرعة منها نحو 35 ألف فدان لتشمل محاصيل الخضر والفاكهة ومحاصيل الحقل الرئيسية ،هذا بالاضافة إلى المحاصيل الطبية والعطرية وتبلغ 26 ألف فدان من مختلف النباتات المعدة للتصدير.

ويوضح الجدول الكميات المستهدف إنتاجها لأهم الحاصلات الزراعية لعام 2009 مقارنة بالمتوقع عام 2008 :-

(الوحدة ألف فدان)

المحصول	متوقع 2007/08	مستهدف 2008/09	التغيير	
			كمية	%
القمح	8200	7790	126	1.64
الشعير	279	321	42	15.05
الذرة الشامية	7000	7748	1393	21.92
الذرة الرفيعة	824	1070	246	29.85
الذرة الصفراء	570	687	117	20.53
الأرز	6902	4753	2149-	31.14-
الفول البلدي	345	373	28	8.12
العدس	13	14	1	7.69
البقوليات الأخرى	50	47	3-	6.00-

17.36	109	737	628	القطن
20.00	28	168	140	كتان قش
13.30	29	247	218	الفول السوداني
20.83	10	58	48	السمسم
85.19	23	50	27	عباد الشمس
188.46	49	75	26	فول الصويا
0.73	123	16983	16860	قصب السكر
14.68	770	6015	5245	بنجر السكر
8.69	1765	22065	2085	الخضر
3.58-	81-	2184	2265	البصل
4.78	435	9535	9770	الفاكهة
2.56	125	5000	5787	الألبان
3.53	30	880	878.5	لحوم ماشية
3.03	25	850	795.2	لحوم دواجن
2.78	10	370	360	بيض
8.1	79	1050	971	أسماك

المصدر: خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2009/2008 ، وتقرير وزارة الزراعة

الإنتاج الحيواني

يرتبط الإنتاج الحيوانى بالإنتاج النباتى نظرا لعدم وجود المراعى الطبيعية في مصر ، والقطاع الخاص هو المسئول عن هذا النشاط ويشارك صغار الزراع في ممارسة هذا النشاط ، وهم المسئولون عن انتاج نسبة كبيرة من الثروة الحيوانية

وقد حقق الانتاج الحيوانى والداجنى خلال عام 2008 الانجازات التالية :-

- بلغ الانتاج من الالبان نحو 5787 ألف طن.
- بلغ الانتاج من لحوم الماشية نحو 878.5 ألف طن .
- بلغ الانتاج من لحوم الدواجن نحو 795.2 ألف طن .
- بلغ الانتاج من البيض نحو 360 ألف طن .

وقد شهد عام 2008 دعماً لصناعة الدواجن في مصر والقدرة على محاصرة مرض انفلونزا الطيور وتبلغ الاستثمارات في صناعة الدواجن نحو 18 مليار جنيه ويعمل بها نحو 2 مليون عامل ، وتضم خريطة مزارع الدواجن نحو 60 ألف مزرعة تنتج 2 مليون دجاجة يومياً ، ورغم تراجع الإنتاج الى 800 ألف دجاجة يومياً في فترة ظهور مرض انفلونزا الطيور في مصر إلا ان الجهود التى بذلتها الأجهزة المختصة ساهمت في السيطرة على انتشار المرض وعودة الانتاج الى معدله الطبيعى كما تم التوسع في انشاء

المجازر الحديثة والحد من التربية المنزلية واقامة المزارع الحديثة وتوفير اللقاحات اللازمة لتحصين الدواجن وتوفير 150مليون جرعة تطعيم سنويا ودعم الهيئة العامة للخدمات البيطرية وتطوير المعامل الخاصة بالتشخيص وانتاج اللقاح

الإنتاج السمكى

تمتلك مصر العديد من المصادر الطبيعية للإنتاج السمكى حيث تتوافرالمصايد الطبيعية على سواحل البحر الاحمر والبحر المتوسط والبحيرات ومجرى النيل والترع والمصارف ، وتمثل المسطحات المائية الداخلية فرصة هائلة للتوسع فى إقامة المزارع السمكية حيث تبلغ مساحتها نحو 1.613 مليون فدان .

- وقد تزايد الإنتاج من الأسماك بصورة هائلة خلال العقدين ونصف الماضيين حيث تضاعف الإنتاج بنسبة حوالى 500% ليتزايد من نحو 200 ألف طن عام 1982 إلى نحو 971 ألف طن عام 2008/2007 .

الحد من الفجوة الغذائية

نجح القطاع الزراعى فى السيطرة على الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتى الكامل فى محاصيل الذرة والأرز والخضر والفاكهة والألبان والبيض والدواجن والأسماك وتحقيق الاكتفاء بنسبة 75% من اللحوم الحمراء ، وبنسبة 77% من السكر وبنسبة 57% من القمح .

الائتمان الزراعي

يساهم بنك التنمية والائتمان الزراعي في دفع عملية التنمية الزراعية من خلال توفير القروض ومستلزمات

الانتاج ، وقد بلغ حجم التعامل في مختلف المجالات خلال عام 2008/2007 نحو 46.49 مليار جنيه وقد بلغ حجم الائتمان بأنواعه 16.26 مليارجنيه، وبلغ حجم التعامل في مستلزمات الانتاج الزراعي والأنشطة الأخرى نحو 2.9 مليار جنيه وبلغ حجم الودائع والمدخرات نحو 23.52 مليار جنيه .

التعاونيات الزراعية

بلغ اجمالى عدد الجميعات التعاونية الزراعية على مستوى المحافظات 5267 جمعية ، وبلغ حجم استثمارات المشروعات الانتاجية الخاصة بالجمعيات المتعددة الأغراض خلال عام 2008/2007 نحو 180 مليون جنيه، وبلغ حجم الاستثمارات بالجمعيات المتخصصة في الثروة الحيوانية نحو 107 ملايين جنيه .

- أدت الازمة المالية إلى انخفاض أسعار المحاصيل الزراعية بشكل غير مسبوق بعد فترة ارتفعت فيها الاسعار بصورة لم تحدث منذ أربعين عاما ، و هذا الانخفاض سيكون له أثر على استيراد مصر من القمح والحبوب وستقل فاتورة الاستيراد بصورة كبيرة .
- شهد العام 2006 ارتفاعا فى أسعار الحبوب ، هو الاكبر فى التاريخ ، حيث ارتفع طن القمح إلى 500 دولار أمريكى للطن والذرة إلى 350 دولارا وكنا نتخوف من أزمة غذاء عالمية ، ولكن جاءت هذه التطورات وانخفضت هذة الاسعار فأصبح سعر ط ن القمح 200 دولار، مشيرا إلى أنه لم يحدث تذبذب فى أسعار الحاصلات الزراعية فى فترة زمنية محدودة جدا ، وهذا التذبذب لايعطى فرصة لتبنى استراتيجية ثابتة.
- شركة الراجحى تنشىء الان مزرعة دواجن سيكون إنتاجها فى الاسواق خلال عشرة أشهر بواقع نصف مليون دجاجة وهو ما ي مثل 25% من الانتاج، بالاضافة إلى إنشاء مجزر لذبح الدجاج بطريقة نظيفة ، وكذلك تداولها بطريقة آمنه وسليمة.
- شركات عربية سوف تستثمر فى مجال تربية المواشى لإنتاج الالبان وهو ما يؤدى الى خلق صناعات جديدة فى هذا المجال ، مشيرا إلى أن التوسع فى هذا المجال سيؤدى إل ى زيادة عدد رؤوس الماشية.
- يتوقع حدوث تأثر سلبى لصادراته خلال العام الجارى مع استمرار الكساد المالى والاقتصادى فى الدول الكبرى، خصوصاً دول الاتحاد الأوروبى وروسيا والدول المجاورة.
- الدول العربية، خصوصاً الخليجية، ستتأثر بهذه الأزمة حيث من المتوقع أن يقل الاستهلاك فى هذه الدول مع انخفاض أسعار البترول وتقلص حجم العمالة.

- من المنتظر أن تقوم الدول المنافسة لمصر فى تصدير الحاصلات الزراعية باتخاذ إجراءات وقائية عاجلة لدعم وزيادة صادراتها، مما سوف يؤثر مستقبلاً بالسلب على الصادرات الزراعية المصرية.

التوصيات

- لتقليل الأثر السلبى للأزمة العالمية على صادرات الحاصلات الزراعية يجب زيادة المساندة المقدمة لمصدرى الحاصلات الزراعية لتصبح ١٥٪ من القيمة، مع تسهيل سرعة صرفها فور التصدير ومعالجة المشاكل المستندية وزيادة مساندة الشحن الجوى بنسبة ٥٠٪، مع تطبيق نفس قواعد هذه المساندة على الشحن البحرى.
- تثبيت سعر الطاقة «كهربائية – بترولية» والمستخدمة فى القطاع الزراعى لفترة زمنية محددة «ثلاث سنوات» لتشجيع الاستثمار فى هذا القطاع .
- النظر فى إلغاء قرار حظر تصدير الأرز لما له من قيمة كبيرة فى عمل توازن فى تنمية الصادرات الزراعية المصرية .

مؤشـــرات النشـــــاط الزراعـــــى 2007			
البيـــــــان	الوحــــدة	إجمالى	ملاحظـــات
إجمالى مساحة الأراضى المستصلحة	الف فـــــدان	1396	2007/2006
مساحة الأراضى المستصلحة طبقا للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية	الف فـــــدان	2.2	2007/2006
مساحة الأراضى المستصلحة طبقا لشركات إستصلاح الإراضى ق خ	الف فـــــدان	39.6	2007/2006
مساحة الأراضى المستصلحة طبقا للجمعيات التعاونية لإستصلاح	الف فـــــدان	1354.2	2007/2006



			الأراضى
2007/2006	8423079	فـــدان	إجمالى مساحة الأراضى المزروعة
2007/2006	6536055	فـدان	إجمالى مساحة الأراضى المزروعة القديمة
2007/2006	1887024	فـــدان	إجمالى مساحة الأراضى المزروعة الحديثة
2007/2006	15175925	فـــدان	إجمالى مساحة الأراضى المحصوليـــة
2007/2006	12349877	فـدان	إجمالى مساحة الأراضى المحصوليـــة القديمة
2007/2006	2826048	فـــدان	إجمالى مساحة الأراضى المحصوليـــة الحديثة
2007/2006	2715529	فـــدان	مساحة القمح
2007/2006	49193	الف أردب	أنتـــاج القمح
2007/2006	574566	فـــدان	مساحة القطن
2007/2006	3230	الف قنطـــار	أنتـــاج القطن
2007/2006	335063	فـــدان	مساحة قصب الســكر
2007/2006	17014	الف طـــن	أنتـــاج قصب الســكر
2007/2006	248533	فـــدان	مساحة الكلية للبرتقال





2007/2006	212712	فـــدان	مساحة المثمرة للبرتقال
2007/2006	2054626	طن	أنتـــاج البرتقال
2007/2006	28572	فـــدان	مساحة الكلية للمـــوز
2007/2006	51359	فـــدان	مساحة المثمرة للمـــوز
2007/2006	945429	طن	أنتـــاج المـــوز
2007/2006	537208	فـــدان	مساحة الكلية لاهم الخضراوات طماطم
2007/2006	8639024	طن	أنتـــاج الطماطـــم
2007/2006	257033	فـــدان	مساحة الكلية لاهم الخضراوات بطاطـــس
2007/2006	2760464	طن	أنتـــاج بطاطـــس
2007	10830839	ألف جنيه	قيمة الانتـــاج السمكـــى
2007	1008007	طن	كمية الانتـــاج السمكـــى
2007	120641	بالالف جنيه	إجمالى الدخـــل الزراعى للعسل والشمع
2007	7.7	بالالف طن	إجمالى انتاج العسل والشمع
2007	15671469	بالالف جنيه	إجمالى الدخـــل الزراعى للالبـــان
2007	5925	بالالف	إجمالى إنتاج الالبـــان



	طن		
إجمالى دخــــل مذبوحات الدواجن	بالالف جنيه	8404242	2007
إجمالى إنتــاج مذبوحات الدواجن	بالالف طن	879.2	2007
إجمالى دخــــل الحريـــــر	بالالف جنيه	224	2007
إجمالى إنتــاج الحريــر	بالالف كجم	104	2007
إجمالى دخــــل مذبوحــات الماشـــية	بالالف جنيه	21593508	2007
إجمالى إنتــاج عدد مذبوحــات الماشـــية	بالالف طن	919.8	2007
عدد الجمعيات التعاونية طبقــا لعدد الجمعيات التعاونية للإئتمان الزراعى		4251	2007/2006
عدد الجمعيات التعاونية طبقــا للهيئة العامــة للإصلاح الزراعى		761	2007/2006
عدد الجمعيات التعاونية طبقــا للجمعيات التعاونية للأراضى المستصلحة		592	2007/2006
عدد الجمعيات التعاونية طبقــا		92	2007/2006



للجمعيات التعاونية للثروة المائية			
إجمــــــالى عدد الجمعيات التعاونية		5696	2007/2006
عــــدد الجرارات الزراعية الميكانيكية		102584	2007/2006
عــــدد ماكينات الرى الثابتة والنقالى الزراعية الميكانيكية		687648	2007/2006
عــــدد ماكينات الدراس الزراعية الميكانيكية		50888	2007/2006
عــــدد آلات الحرث الزراعية الميكانيكية		54815	2007/2006
عــــدد المقطورات الزراعية الميكانيكية		70	2007/2006
عدد معدات مقاومة الآفات الزراعية الميكانيكية		89592	2007/2006

مصادر التقرير:-

- وزارة الزراعة .
- منظمة الفاو .
- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .
- بعض المواقع الرسمية المصرية .
- بعض نشرات الصحف الاقتصادية .

